عمر وطاعون الشام

وفي قصة عمر لما ذهب إلى الشام وأقبل إلى الشام ذكروا له أن الطاعون قد وقع في الشام الطاعون: المرض الذي يحصل به الموت سريعا، فاستشار الصحابة فأشار عليه أكثرهم أن يرجع، فقال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله؟ فقال: لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم، نفر من قدر الله إلى قدر الله، أرأيت لو كان لك إبل وكان هناك واديان أحدهما مخصب والآخر مجدب، فإذا اخترت الخصب، أليس ذلك بقدر الله؟! أنك اخترت هذا، فلا تقل أختار هذا المجدب.